

## تقييم أداء أندية طائرة الأولى خلال موسم ٢٠١٦-٢٠١٧

# أربعة أسباب أعادت النبيه صالح إلى الدرجة الثانية

### ماذا ينتظر المسؤولون من الموسم القادم؟



○ فريق النبيه صالح للكرة الطائرة

### الدومانيكي لوبيز واحد من أفضل المحترفين

عطاء زميله أحمد حسين - لربما كان هناك توقعات أخرى، غير أن كلمة (لو) ليس لها معنى حالياً. في السياق نفسه، افتقدت الصفوف تواجد عبدالله عباس المصاحب والذي حاول أكبر منه، وهو يمثل عنصر الخبرة، وربما بتواجده يفك شيئاً من الضغط الهجومي عن الدومانيكي. وغير ذلك أن الفريق افتقد كغالبية بقية الفرق إلى البدلاء الفاعلين، فكل بدلاء النبيه صالح كانت من الوجوه الناشئة والشابة التي بمشاركتها لن تعطى الإضافة المرجوة مع إيجاد العذر لها بطبيعة الحال.

#### ماذا يريد النبيه صالح؟

ويبقى سؤالنا الأخير، ماذا يريد النبيه صالح من الموسم القادم ٢٠١٧-٢٠١٨ وهو يلعب تحت قيادة مدربه الجديد محمد سلمان ضمن منافسات دوري الدرجة الثانية؟ فهل يريد المسؤولون أن تتحقق المعادلة الصعبة وتتمثل في المنافسة بقوة والعودة من جديد للعب مع الكبار، وفي الوقت نفسه تفريخ عن إمكاناتها وقدراتها؟ أم تركيز الجهود كلها على المنافسة وحدها ودعم صفوف الفريق بالعناصر التي من شأنها أن تساعد الفريق على العودة من جديد إلى الدرجة الأولى؟ وتبقى كل الخيارات مطروحة، وكل الأمور ستكون واضحة خلال الموسم المقبل.

الساحة المحلية، ونرى أنه مكسب إيجابي لأي فريق متى ما سعى إلى استقطابه، فاللاعب كان الخيار الأمثل والأكيد لمعد الفريق أحمد حسين هذا الأخير الذي بذل جهداً كبيراً، وقد رأينا كل الفرق التي لعبت أمام النبيه صالح تحاول إيقاف أو الحد من تحركات لوبيز، ومع ذلك نحصل الأخير عبناً هجومياً قتيلاً وأخذ يهاجم من المنطقتين الأمامية والخلفية رغم تشديد الخناق عليه بالإرسال وحواطات الصد، وأثبت الدومانيكي أنه من قماشة اللاعبين القادرين على تسجيل الإضافة مع أي فريق مهما كانت درجة مستواه.

زد على ذلك أن الفريق افتقد عناصر الخبرة في الميدان، فمحمد إبراهيم يملك هذه الميزة ولكنه يلعب في مركز ٣. وهذا المركز يتطلب منه عدم التواجد باستمرار على مدار أشواط المباراة لتوجيه لاعبيه، والشد من أزهم، فجل اللاعبين الذين عول عليهم في الميدان هم عناصر شابة تفتقد الخبرة، والتعامل مع ضغوط المباريات واستقرار الأداء والابتعاد عن الوقوع في الأخطاء السهلة منها، وحسن التحايل على المواقف خاصة في النقاط الحاسمة، وكل ذلك عانى منه اللاعبون.

وإذا كان الفريق قد افتقد خدمات معه محمود جاسم في الكثير من المباريات جراء الإصابة أو ظروف أخرى رغم تواجده مع بدلاء الفريق، ومتى ما شارك اللاعب فإن شكل الأداء يختلف، ولو كان محمود موجود في الملعب منذ البداية - من غير التقليل من

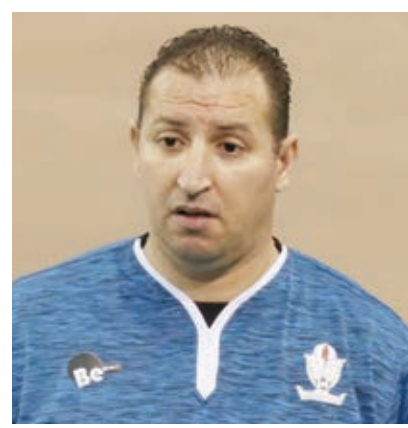


○ محمد التاقن

في خاتمة الظلم. ورغم أن ثنائي مركز ٣ ممثلاً في الشباب جواد وصاحب الخبرة محمد إبراهيم لم يبخلا بالأداء، وقدم الاثنان كل ما في وسعهما وحسب إمكاناتهما، وهذا وحده لا يكفي، على اعتبار أن الكرة الطائرة الحديثة باتت تعتمد اعتماداً كبيراً على ضاربي الأطراف من جهة، إضافة إلى ذلك أنك لا يمكنك على مدار الوقت أن تلعب من مركز ٣ لأن تفعيل هذا المركز يتوقف على سلامة واستقرار الكرة الأولى وهذا لا يمكن توفره في كل وقت.

#### لوبيز المتألق

نرى من جانبنا أن الدومانيكي لوبيز قدم موسماً جيداً في أول ظهور له على مستوى



○ التوسي محمد البغدادي مدرب الفريق

الأولى، واللاعب حاول وحاول كي يثبت ثقة مسؤولي النبيه صالح في شخصه، غير أن ذلك في ظل الظروف المصاحبة لن يأتي بين لحظة وضحاها، والوقت لن يسعفه، هذا من جانب.

ومن الجانب الآخر، فإن البغدادي كما نذهب إلى ذلك حاول أن يغير من ثقافة ضارب مركز ٢ الشاب سيد هاشم سيد حيدر الذي دائماً ما يعول على القوة وحدها في التعامل مع الجانب الهجومي، وخاصة أن المركز الذي لعب فيه السيد مركز حساس، ومن أهم مراكز اللعبة في الطائرة الحديثة لذا يحتاج لاعب هذا المركز إلى إمكانات وخيارات وحلول لم على الأقل لم نراها من السيد ولا نقول أنه يفقدها حتى لا نضعه

إلى جادة الصواب، واستنشاق الانتصارات حتى لو جاءت على حساب أقرب منافسي الفريق وهما البسيتين واتحاد الريف وهذه الانتصارات ربما تكون كفيلاً بالحفاظ على حظوظ الفريق والبقاء لموسم آخر.

ونعتقد أن هاجس التغيير الذي لجأ إليه الجزائريون هو هاجس نفسي، رغم معرفة المسؤولين في النادي أن المدرب البديل محمد القطان لازال في بداية المشوار التدريبي، وأنه لازال يبحث عن التجربة واكتساب الخبرة خاصة أنه عايش الأجواء التدريبية مع الفئات ولعدة وجيزة، والفارق كبير بين الإشراف الفني على الفئات وبين التواجد على رأس فريق الأول، وإذا كان القطان قد نجح في إعادة الروح وتحفيز الجانب النفسي لدى لاعبيه وهو جانب لا غنى عنه في الأجواء الرياضية التنافسية، غير أن ذلك وحده لا يكفي.

فهناك أسباب أخرى لا تقل تأثيراً وقوة عن الجانب النفسي، ويأتي في مقدمتها أن الفريق افتقد الجرعات الهجومية المؤثرة في مركز ٤ التي تكون داعمة للمحترف الدومانيكي لوبيز، ولا تختلف على أن علي عبدالواحد الذي استقطب متأخراً للفريق يعد امتداداً لسلسلة أبناء عبدالواحد الموهوبة، وأنا شخصياً أعرف إمكانات اللاعب وقدراته، وما قدمه على مع الفريق لا يعبر أبداً عن الصورة الحقيقية التي يتمتع بها، وهو نفسه قال لنا في تصريح نشر في حينه أنه يسعى بكل قوة إلى استعادة مستواه والتغلب على فترة ابتعاده عن اللعب ضمن أجواء الدرجة

#### كتب: علي ميرزا

عندما نعود بالذاكرة مع طائرة النبيه صالح خلال منافسات طائرة الدرجة الأولى إبان الموسم المنتهي نلاحظ أن الفريق لم يحقق فوزاً واحداً من المباريات السبع التي خاضها على مدار منافسات القسم الأول، إذ خسر كل مواجهاته السبع بما فيها من أقرب منافسيه، وهذا من دون شك وضع لاعبي الفريق ومن قبلهم مسؤوليه تحت طائلة الضغط النفسي وشبكة من التفكير، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن معظم عناصر الفريق تفتقد إلى الخبرة، وما الاستغناء عن خدمات التونسي محمد البغدادي مدرب الفريق والاستنجاد بابن النادي ومدرب الفئات محمد القطان إلا خياراً نفسياً في توجهه، غير أن هذا الخيار وحده لا يكفي لإنقاذ سفينتنا الفريق من العرق الذي كانت تسعى إلى تحاشيه بحسب ما هو متاح.

في هذه اللفتة نحول أن نضع أيدينا ونقرأ الأسباب التي من شأنها كانت مجتمعة، ونرى فيها أنها تقف وراء عودة الفريق إلى المربع الأول واللعب ضمن مصاف أندية الدرجة الثانية ابتداءً من الموسم القادم ٢٠١٧-٢٠١٨.

#### هذه الأسباب

وجد القائمون على شأن النادي واللعبة أن خيار الاستغناء عن خدمات التونسي محمد البغدادي أنه ربما يكون مفتاحاً لعودة الفريق



○ جانب من مشاركة الفريق ضمن منافسات موسم ٢٠١٦-٢٠١٧